

الباب الأول

مقدمة

أ التمهيد للمشكلة

ظهر منهج مستوى الوحدة التربوية منهجا جديدا في مجال التربية لإندونيسيا يدفعه تحليلات متنوعة، كانت التربية الوطنية اليوم توجه إلى الأزمات التي تحتاج إلى علاجات سريعة . منها ما يتعلق بمسئلة مطابقة بين التعليم و احتياج المجتمع والتنمية. من خلال هذا المنهج، ترحو الحكومة أن التفريق بين التعليم والتنمية والإحتياج إلى مجال العمل الذي يمكن ازالته سريعة. في تنمية هذا المنهج، يجب على المدرس عملية و إبداعية في تشكيل كفاءة شخصية التلاميذ. كان المدرس عنصرا مهما في التأثير على عملية ونتائج التعليم، بل في تقرير على نجاح او فشل التلاميذ في التعليم، لذلك ، ينبغي أن تكون عملية التعليم توظف على التلاميذ الكثيرين.

قال حملك (2001: 27) "إنّ التعلم هو عملية أو نشاطة ليس النتيجة

أو الغرض، ولاذكر فقط، ولكن أوسع من ذلك، يعنى خبرة . نتيجة التعلم ليس

استيعاب علي نتيجة التدريب ولكن تغيير السلوك.

واختيار طريقة التعليم المطابقة هي احدى كفايات ينبغي القيام بها.

احدى الطرق البديلة التي تمكن التلاميذ مشاركة فعليه في التعليم هي طريقة التحقيق.

التحقيق مأخوذ من كلمة الإنجليزية *to inquire* بمعنى مشاركة في إلقاء

الأسئلة والبحث عن المعلومات وإجراء البحث. زاد حملك أن تعليم التحقيق

يهدف إلى إعطاء التلاميذ طريقة لتنمية المهارات الذكائية (مهارات التفكير)

المتعلقة بعمليات التفكير التأملي. إذا كان التفكير هدفاً أولاً من التربية، فلا بدّ

أن يجد الكيفيات لمساعدة التلاميذ في تطوير تلك القدرة.

في طريقة التحقيق، يعطى التلاميذ الفرصة لاشتراك في العمل، وتبادل

الآراء ، والمعرفة ، والخبرة ، والاستماع إلى التلاميذ آخرين ، و إعطاء الإسهام في

واجبتهم ، والمداعفة ، والمسؤولية ، و في وقت واحد استطاعت هذه الطريقة ترقية إنجاز تعلم التلاميذ.

هذه الطريقة مستخدمة في تعليم اللغة العربية ، يستطيع التلاميذ لإنهاء الواجبة جماعة يعطيها المدرس، ومن ناحية أخرى التلاميذ لديهم فرصة في تطبيق اللغة التي يتعلمونها فعليا . "احد مبادئ في تعليم اللغة العربية هو تطبيق اللغة التي يتعلمها دائما" (عبد المعين، 4:2005).

ليس دور المعلم فحسب الذى يحتاج إلى ترقية إنجاز للتلاميذ ، ولكن التلاميذ بأنفسهم مطالب للدور فعليا في عملية التعليم . من الأحوال المهمة التي يلزم أن يملكها التلاميذ في ترقية إنجاز تعلمهم هو استيعاب مادة الدرس .استيعابا علي مادة الدرس لا بد وجود نشاطة من التلاميذ ليس ذكرا فقط ، بل زيادة عن ذلك يعني فهم ، وتطبيق، و تحليل ، و تقدير مادة الدرس. قال حملك، 1980 (رمافلن، 12:2007) إن التحقيق هو نشاطة أو طريقة التعلم المنطقي ، والناقدى ، و التحليلى لنيل النتيجة الواثقة .

طريقة التحقيق ينشر ب Richard Suchman (1962) "ليعلم

التلاميذ في فهم عملية البحث و شرح الحدث". قال Suchman في (وين،

2010: 76) أحس التلاميذ إلى عملية التحقيق يستطيعون أن يرقى حتى يعلم

التلاميذ الإجراءات لحال المسئلة بعلمية.

في هذه الحالة، تطبيق طريقة التحقيق استطاع لتطبق في الفصل الثامن

بالمدرسة المتوسطة الاسلامية دار الحكم بانجاران، لأنها تستطيع أن تساعد

المدرس في تغلب صعوبة التلاميذ في تعلمهم، إضافة إلى ذلك تستطيع أن تنهض

حماسة تعلم التلاميذ في دراسة اللغة العربية، وتستطيع أن ترقى تعلم التلاميذ .

وقع غير المتماثل بين عملية تعليم اللغة العربية و إنجاز التلاميذ المحصول

بعد التعليم. قد جدّ المدرس في إلقاء مادة الدرس باستخدام طرق التعليم

المختلفة، بل الإنجاز المحصول بعد التعليم غير مناسب بالمرجوّ، إضافة إلى ذلك

أكثر التلاميذ لا يحبّون تعلم اللغة العربية لأنهم يعتبرون أن اللغة العربية صعبة

لتعلمها ، حيث كانوا كسلاء قبل عملية تعليمها .

أساسا بمشكلة سابقة، يرجى الباحث استخدام هذه الطريقة ، يمكن للتلاميذ أن يشتركوا في عملية التعليم بشكل فعلي ، حتى يكون إنجاز التلاميذ مرتقيا في تعلم اللغة العربية . ولكن كيف تطبيق في الحقيقة لم يعرف .

لذا ، نظر الباحث أن هذا البحث مهم ليقدمه ببحث رسالة علمية . كان هذا البحث وقع في مجال اللغة العربية، خاصة في الطريقة التي يستعملها المدرس في تعليم اللغة العربية بنهج طريقة التحقيق لترقية الإنجاز التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

ب. استعراف المشكلة

أخذ الباحث العنوان " تطبيق طريقة التحقيق في تعليم اللغة العربية لترقية إنجاز التلاميذ".

بناء على عنوان سابق، يمكن تعيين الهوية عن المشكلة في هذا البحث وهي تطبيق طريقة التحقيق في تعليم اللغة العربية علي الصعوبة في ترقية إنجاز التلاميذ .

1. تحديد المشكلة

لكي يكون هذا البحث متركزا على الأهداف ، يحدد الباحث المجال لهذا البحث حتي لا اوسع و مناسباً بقدرة الباحث. يحدد الباحث البحث على ترقية إنجاز التلاميذ للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية دارالحكم باستعمال طريقة التحقيق.

2. صياغة المشكلة

نظرا إلى التمهيد المشكلة و استعرينها، فقام الباحث بالبحث عن المشكلة بصياغة المشكلة الآتية:

أ. كيف ترقية إنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل أن تستخدم طريقة التحقيق؟

ب. هل هناك تطبيق طريقة التحقيق علي ترقية إنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية؟

ت. كيف ترقية إنجاز التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد أن تستخدم طريقة

التحقيق؟

ج . اهداف البحث

انطلاقا من المشكلات المذكورة، الهدف من هذا البحث هو كما يلي:

- أ. لمعرفة حواصل التعليم للغة العربية قبل أن تستخدم طريقة التحقيق.
- ب. لمعرفة حواصل التعليم للغة العربية بعد أن تستخدم طريقة التحقيق.
- ت. لمعرفة وجود أو عدم تطبيق طريقة التحقيق في تعليم اللغة العربية لترقية إنجاز التلاميذ.

د . فوائد البحث

- وأما فوائد البحث التي يرجوها منها فكما يلي :
- أ. من ناحية نظرية، هذا البحث يزيد من نظر العلم للمدرسين خاصة لمدرسي اللغة العربية عن الأحوال المتعلقة بتطبيق طريقة التعليم.
 - ب. من ناحية عملية، هذا البحث يستطيع أن يعطي اسهاما لنهضة علم اللغة العربية خاصا، بتطبيق طريقة التحقيق في عملية التعليم.

هـ . هيكل التفكير

طريقة تعليم اللغة العربية عامة تستخدم طريقة معيارا، على أن كثرة من الطرق الجديدة التي تطويرها الباحث مطابقا بالعمولة في قسم التربية. أقل طريقة التعليم البديلة تسبب حاصل في التعليم ركدا. للإجابة تلك المشكلات، جرب الباحث بحث درس اللغة العربية بتطبيق طريقة التحقيق معينة هل هناك ترقية إنجاز التلاميذ للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكم بانجاران

أم لا .

1. تعريف المتغيرات التشغيلية

و من ناحية الكمية، المتغيران التي تحتاج إلى تعريف متعلقان بالعنوان

هما:

أ. المتغير المستقل (X) هو تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التحقيق.

هي من طرق التعليم المركز على التلاميذ في حلّ المشكلات .

ب. المتغير الملزم (Y) هو إنجاز التلاميذ في تعلمه. من عناصر التي تجعل

العلامة لنجاح هذا التعليم هي نتائج الاختبار القبلي والاختبار

البعدي.

2. التعريف الاصطلاحي

لتجنب سوء الفهم لا بد للباحث أن يوضح تعريفا علميا في هذا البحث ، حتى وقعت الملاحظة بين الباحث والقراء .

أما الاصطلاحات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي :

1. التطبيق هو العملي أو التنفيذ (KBBI) ، (2003 : 427)

2. الطريقة هي شكلة مصورة من الأول إلى الآخر المتقدم بشكل خاص

3. التعليم هو عملية ، و عمل ، وطريقة تجعل الناس تعلموا (سوحيرمان،

2007:5)

4. التحقيق هو من الطرق التعليم المركز على التلاميذ في حلّ المسئلة أو

البحث عن الأجوبة على السؤال بالإجراءات المعينات وضوحا و

الأسلوب الجمعيّ ، koourilsky (حمالك ، 2001 : 220)

5. إنجاز التعلم يتكون من كلمة " إنجاز و تعلم " . الإنجاز هو الحاصل

المبلوغ (Depdikbud ، 1995 : 787) والتعلم هو السعي لنيل

المهارة أو العلم (Depdikbud ، 1995 : 14) . فإنجاز التعلم هو

استيعاب على المعرفة أو المهارة المتطور بالدرس ، عادة يدل على النتيجة

أو الرقم التي يعطيها المدرس . المراد بالإنجاز في هذا البحث النتيجة هو

تغيير بنود الاختبار القبلي والاختبار البعدى .

و . مسلمة البحث

تقول أريكونتو (2002 : 61) إن مسلمة البحث هي شئى يتيقن

الباحث صحته ووضع وضوحا عنه الذى أن يعمل لأحوال يستخدمه الباحث

اعتمادا في عملية البحث.

و أما المسلمة في هذا البحث فكما يلي :

1. متفرقة إنجاز التلاميذ

2. إن كانت طريقة التحقيق فعالية فستنظر تطبيق لطريقة التحقيق في ترقية إنجاز

التلاميذ.

ز . فرضية البحث

بناء على هيكل التفكير و مسلمة البحث السابقة ، فيقدّم الباحث

فرضية لهذا البحث هو يوجد الفرق الكبير بين الاختبار القبلي و الاختبار

البعدي باستخدام طريقة التحقيق . إذا تلك الفرضية تمكن أن تخبر صحتها

فالفرضية مكتوبة إحصائية كما يلي :

$x_1 = x_2$: يعني عدم الترقية الكبيرة بين اختبار قبلي و اختبار بعدي

$x_1 \neq x_2$: يعني هناك ترقية كبيرة بين اختبار قبلي و اختبار بعدي.

ح . موضوع البحث وطريقته

1. موضوع البحث

➤ المجتمع هو التعميم الذي يتكون من : موضوعي / شخصي الذي يملك

بعض الصفات والخصائص المتعينة التي حددها الباحث لمعرفة وبعد ذلك

استنتجها الباحث . (سوغيونو، 2008 : 117).

قام هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الحكم بانجاران ،
والمجتمع كل تلميذ للفصل الثامن لسنة دراسية 2010 / 2011 من العديد 30
شخصا .

➤ العينة هي جزء من الحملة المملوك عليه المجتمع (سوغيونو، 2008 :
118) .

بالجدير بالذكر أن المجتمع للفصل الثامن 30 شخصا فأخذوا الباحث كل
أعضاء المجتمع عينة لهذا البحث .

2 . طريقة البحث

وفي هذا البحث ، استخدم الباحث الأسلوب شبه التجريبي باستخدام
مجموعة واحدة في الاختبار الأول و الاختبار الآخر ، وفي هذه تجربة استعمل
مجموعة واحدة دون مجموعة مقارنة .

و جمع البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث كما يلي :

1. الملاحظة ، استخدمت هذه الطريقة لرؤية الواقع الذي حدث عن

المسألة المبحوثة

2. دراسة مكتبية ، يدرس على كتب المصادر قويا على النظرية لمسألة

مبحوثة

3. الاختبار ، لقياس شخص في فكرة معينة حصول عليها من دراسته

4. الاستبيان ، يستخدم إذا كان المستجيب كبيرا و استطاعا على

القراءة واعتبارا عن الأحوال التي هي سرية (سوغيونو ، 2008 :

172).

